الأمانة العامة
لمانة شؤون مجلس الجامعة

ج150/01(09/18)/38- خ(0353)

الكلمة بالانجليزية ومرفق الترجمة العربية

كلمة

السيد بيير كرينبـــــول

المفوض العام لوكالة الأونروا

في الجلسة الافتتاحية

لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

في دورته العادية (150)

القاهرة: 11 سبتمبر/ أيلول 2018

UNRWA Commissioner-General Statement to the LAS
Opening session for the meeting of Arab Foreign Ministers

11 September 2018

Dear Mr Chairman,

Dear Secretary-General Dr. A. Abul Gheit,

Your Excellencies, Ladies and Gentlemen,

Allow me to begin by thanking you for the renewed honor to address this distinguished forum.

I wish to join Ahmad in expressing heartfelt gratitude for the immense generosity of the League of Arab States membership and leadership in mobilizing additional funding in this very critical year.

The dramatic circumstances of UNRWA's financial situation are known to you, following a decision by the US administration in January to cut funding to our Agency by $300 M. We launched a determined effort and a campaign called "Dignity is Priceless" to overcome a total annual deficit of $446 M.

In this context, I wish to recognize with respect the leadership and tireless advocacy of the Secretary-General himself on UNRWA's behalf. I equally wish to pay tribute to the role of the host countries and the particular energy and vigor displayed by Jordan, Palestine and Egypt, as well as the recent statements by Lebanon.

I want to extend my sincerest gratitude for the extraordinary contributions of $50 M each from the State of Qatar, the Kingdom of Saudi Arabia and the United Arab Emirates, as well as the historical support from the State of Kuwait.

Together with the additional funding from other donors, your remarkable generosity allowed me to open our school year on time for 526'000 students like Ahmad. This was the best possible response to give to the challenges we have faced.

I took this decision to protect the right to education, as a contribution to regional stability and as a recognition for the formidable trust of donors who helped us deal with our unprecedented crisis.

On 31 August the United States then announced publicly that there will be no further US funding to UNRWA. In an open letter to Refugees and UNRWA staff, I expressed deep regret and disappointment at this decision, coming from our historically most generous and consistent donor.

Ultimately, the decision by an UN member state to contribute to UNRWA or not is a sovereign one, but I say with great determination to you that it will not in any way alter the determination with which UNRWA will serve Palestine refugees and implement the mandate we were given.

I have been very encouraged by the large number of statements of support that have been made by governments and institutions over the past ten days.

Accompanying the US announcement, there were renewed suggestions that UNRWA perpetuates the situation of refugee-hood. It is well known to all that it is the fundamental failure to resolve the conflict and bring about a solution that is respectful of the rights, concerns and aspirations of both sides in the conflict between Israel and Palestine, that perpetuates violence, dispossession, humiliation and occupation.

I have said it before: one cannot solve the problems of the region by wishing away 5.3 M Palestine Refugees.

The extreme suffering and pain of Palestine refugees living under occupation is a reality. Earlier this year I visited many of the demonstrators who were injured during the - largely peaceful - protest marches in Gaza. The injuries were appalling and more people were wounded than during the 50-day conflict in 2014.

The sense of loss and despair of Palestine refugees in Syria is immense. I visited Yarmouk camp in July, a once proud mainly Palestinian neighborhood of Damascus now reduced to rubble and ruins by the war.

However frequently attempts are made to minimize or delegitimize the individual and collective experiences of Palestine refugees, the undeniable fact is that they have rights under international law.

In this extremely polarized context, UNRWA's services have taken on an even more important role and our mandate an even greater significance. When students walked back into their classrooms last week, it was a sign of pride and hope.

I thank you once again for your extraordinary support. UNRWA still needs $ 186 M to ensure the schools and clinics stay open and emergency services remain operational. This meeting today and a special event called for by Jordan during the upcoming UN General Assembly are very important to send out an appeal for further donors to join the effort and confirm the successful mobilization to date.

Allow me to include in this appeal the humble request that your outstanding level of support in 2018 may be sustained next year.

I simply cannot imagine going back to our courageous students to say we have failed them. In fact, I promised them: we will not fail them.

Excellencies, thank you for your trust.

عزيزي السيد الرئيس،
عزيزي السيد الأمين العام الدكتور أحمد أبو الغيط،
أصحاب المعالي والعطوفة والسعادة، السيدات والسادة،

اسمحوا لي أن أبدأ بتقديم الشكر لكم على هذا الشرف المتجدد بمخاطبة هذا المنتدى المبجل.

وأود أن أنضم لأحمد في التعبير عن الامتنان القلبي للسخاء المفرط لأعضاء وقادة جامعة الدول العربية على قيامهم بحشد المزيد من التمويل في هذه السنة الحرجة للغاية.

إن الظروف الدراماتيكية لوضع الأونروا المالي ليست خافية عليكم، وذلك في أعقاب قرار الإدارة الأمريكية في كانون الثاني بتخفيض التمويل لوكالتنا بمقدار 300 مليون دولار. وقمنا بإطلاق جهد عازم وحملة أسميناها "الكرامة لا تقدر بثمن" للتغلب على عجز سنوي إجمالي بقيمة 446 مليون دولار.

وفي هذا السياق، فإنني أود أن أشيد باحترام، وبالنيابة عن الأونروا، بالطاقة وبالدفاع الدؤوب للأمين العام شخصيا. وإنني أود أن أقدم التحية لدور البلدان المضيفة والطاقة والحيوية التي أظهرتها الأردن وفلسطين ومصر، إضافة إلى البيانات الأخيرة التي صدرت عن لبنان.

وأود أيضا أن أعرب أيضا عن امتناني الشديد للتبرعات الاستثنائية بمبلغ 50 مليون دولار من كل من دولة قطر والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة علاوة على الدعم التاريخي من دولة الكويت.

وجنبا إلى جنب مع التمويل الإضافي من المانحين الآخرين، فإن سخاءكم الممتاز قد سمح لي بأن أفتح مدارسنا في الموعد المقرر أمام 526,000 طالب مثل أحمد. لقد كانت تلك أفضل استجابة ممكنة للتحديات التي واجهناها.

لقد اتخذت هذا القرار لحماية الحق في التعليم، وذلك كمساهمة في الاستقرار الإقليمي وكتقدير للثقة الكبيرة من المانحين الذين ساعدونا في التعامل مع أزمتنا غير المسبوقة.

وفي الحادي والثلاثين من آب، أعلنت الولايات المتحدة علنا بأنه لن يكون هنالك أي تمويل إضافي للأونروا. وفي رسالة مفتوحة قمت بتوجيهها للاجئين ولموظفي الأونروا، أعربت عن أسفي وخيبة أملي العميقين لهذا القرار الذي يأتي من المانح الأكثر سخاء وثباتا لنا تاريخيا.

وفي نهاية المطاف، فإن قرارا صادرا عن دولة عضو في الأمم المتحدة بالتبرع للأونروا من عدمه يعد قرارا سياديا، إلا أنني أقول لكم وبتصميم كبير بأنه لن يقوم بأي حال من الأحوال بتغيير تصميم الأونروا على تقديم خدماتها للاجئي فلسطين وتنفيذ مهام الولاية الموكولة بها.

ولقد تشجعت كثيرا بالعدد الكبير من بيانات الدعم التي صدرت عن الحكومات والمؤسسات على مدار الأيام العشرة الماضية.

وبمصاحبة الإعلان الأمريكي، كانت هنالك اقتراحات متجددة مفادها أن الأونروا تعمل على إدامة وضع اللجوء. وإنه لأمر معروف للجميع بأن الفشل في حل النزاع وإيجاد حل يحترم حقوق وشواغل وطموحات كلا طرفي النزاع بين إسرائيل وفلسطين هو الذي يعمل على إدامة العنف ونزع الملكية والإذلال والاحتلال.

ولقد قلتها من قبل: لا يستطيع أحد حل المشاكل في المنطقة عن طريق شطب 5,3 مليون لاجئ من فلسطين.

إن المعاناة والألم الشديدين للاجئي فلسطين الذين يعيشون تحت الاحتلال أمر واقع. وفي وقت سابق من هذا العام، قمت بزيارة العديد من المتظاهرين الذين أصيبوا بجراح خلال مسيرات الاعتراض – التي كانت مسالمة إلى حد كبير – في غزة. لقد كانت الإصابات مروعة وكان عدد الإصابات أكثر من الإصابات التي وقعت خلال عدوان عام 2014 الذي استمر 50 يوما.

إن الإحساس بالفقد وباليأس لدى لاجئي فلسطين في سوريا كبير جدا. لقد زرت مخيم اليرموك في تموز؛ وما كان يوما ما ضاحية فلسطينية مزدهرة في دمشق قد أصبح اليوم أنقاضا وأطلالا جراء الحرب.

وبالرغم من المحاولات المتكررة العديدة لتقليل أو نزع شرعية التجارب الفردية والجماعية للاجئي فلسطين، فإن الحقيقة التي لا يمكن إنكارها هي أن لديهم حقوقا وفقا للقانون الدولي.

وفي هذا السياق الاستقطابي لدرجة كبيرة، فإن خدمات الأونروا قد أخذت دورا أكثر أهمية وأصبحت مهام ولايتنا ذات أهمية أكبر. وعندما عبر الطلاب إلى داخل غرفهم الصفية في الأسبوع الماضي، كانت تلك علامة على الفخر وعلى الأمل.

أشكركم مرة أخرى على دعمكم غير العادي. إن الأونروا لا تزال بحاجة إلى 186 مليون دولار لتضمن بقاء مدارسها وعياداتها مفتوحة وتضمن استمرارية عمل خدماتها الطارئة. إن هذا الاجتماع اليوم والفعالية الخاصة التي دعت إليها الأردن خلال الاجتماعات المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة يعدان ذا أهمية بالغة لإطلاق نداء للمزيد من المانحين للانضمام للجهود ولتأكيد التعبئة الناجحة حتى الآن.

واسمحوا لي أن أدرج في هذه المناشدة طلبا متواضعا بأن يبقى مستوى دعمكم الكبير في عام 2018 مستمرا في السنة القادمة.

إنني ببساطة لا أستطيع أن أتخيل العودة إلى طلبتنا الشجعان لأقول لهم أنني قد خذلتهم. وفي حقيقة الأمر، فلقد وعدتهم بالقول بأننا لن نقوم بخذلانهم.

أصحاب المعالي والعطوفة والسعادة، شكرا لكم على ثقتكم.